

المقدم المؤخر | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اسم الله المقدم المؤخر. الاسم العاشر. اسم الله المقدم المؤخر. المقدمة والذي يقدم ما شاء من الخلق والاعمال فمن استحق التقديم قدمه. ومن استحق التأخير اخره. الله هو الذي يقدم. وكل تقديم غير تقديم الله لا قيمة - [00:00:00](#)

فلا مقدم لما اخر الله ولا مؤخر لما قدم الله. وكل تقديم وتأخير رباني انما يقع لحكمة بالغة. قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولم يرد هذا الاسم في القرآن انما جاء في الاحاديث. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء. اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري - [00:00:30](#)

وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي اقدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني - [00:00:59](#)

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير والمقدم والمؤخر من الاسماء المزدوجة المتقابلة. والتي لا يطلق واحد منها على الله الا مقرونا بالآخر فان الكمال في اجتماعهما انواع التقني. تقديم الخلق. فقد قدم الله بني ادم - [00:01:16](#)

ادم على كل الخلائق وجعلهم خلفاءه في الارض. قدمك الله على سائر خلقه فكيف لا تقدمه على سائر خلقه وقدم على الخلق خير الخلق الانبياء والمرسلين. وقدم بعض الانبياء على بعض. ورفع بعضهم درجة - [00:01:46](#)

فوق بعض فجعل محمدا صلى الله عليه وسلم اشرف الانبياء والمرسلين. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقدم الله الصحابة على سائر المسلمين. وقدم من الصحابة المهاجرين والانصار. وقدم من المهاجرين والانصار - [00:02:06](#)

اصحاب بدر واصحاب بيعة الرضوان. وقدم من هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة. وقدم من العشرة الخلفاء الراشدين وقدم من الراشدين ابا بكر وعمر رضي الله عنهما. وكما قدمهم الله فقد قدمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

قال الحسن البصري حضر باب عمر سهيل بن عمرو والحارث بن هشام وابو سفيان بن حرب نفر من قريش من تلك الرؤوس وصهيب وبلال. وتلك المواني الذين شهدوا بدرا. فخرج اذ - [00:02:51](#)

عمر فاذن لهم وترك هؤلاء. فقال ابو سفيان لم ارك اليوم قط. يأذن لهؤلاء العبيد ويتركنا على بابه ولا يلتفت الينا؟ قال سهيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا. ايها القوم - [00:03:11](#)

اني والله لقد ارى الذي في وجوهكم ان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم. دعي القوم ودعيتهم فاسرعوا وابطئتم فكيف بكم اذا دعوا ليوم القيامة وتركتم؟ اما والله لما سبقوكم اليه من الفضل مما لا ترون - [00:03:31](#)

اشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي ننافسهم عليه. ونفض ثوبه وانطلق. قال الحسن وصدق والله سهيل. لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد ابطأ عنه. وقدم الله كذلك العبد الصالح على الطالح. وقدم العالم على الجاهل وقدم البر على الفاجر. وقدم احبابه على غيرهم - [00:03:51](#)

لأنهم قدموا على الله غيره. قال الامام النووي قدم من يشاء من خلقه الى رحمته بتوفيقه. ويؤخر من يشاء عنه ذلك لخدلانه. وقدم الله المصلح على الصالح. فقال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - [00:04:21](#)

اذاهم على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم وقدم الله اهل القرآن في الحياة وحتى بعد الممات. ففي غزوة تبوك امر في الاوس والخزرج ان يحمل راياتهم - [00:04:41](#)

اكثرهم اخذا للقرآن. بل وقدمهم حتى بعد موتهم. فروى البخاري عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا - [00:04:59](#)

بل القرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. سبحانه سبحانه. تقدم من تشاء لطاعتك طاعتك وتؤخر من شئت عن ذلك لبالغ حكمتك. تقدم من شئت في مراتب الكمال وغايات الجلال - [00:05:19](#)

وتؤخر من شئت عن معالي الامور الى سفاسفها. تقديم الاعمال. قدم الله الى الصدقة على اخذها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا. واليد العليا خير من اليد السفلى - [00:05:42](#)

وقدم فضل العلم على فضل العبادة. فقال صلى الله عليه وسلم وفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع وفضل الرباط في سبيل الله على الصيام والقيام. فقال صلى الله عليه وسلم رباط يوم خير من صيام شهر - [00:06:09](#)

وقيامه وقال صلى الله عليه وسلم رباط شهر خير من صيام دهر. وقدم الجهاد في سبيل الله على قيام الليل كيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله - [00:06:33](#)

خير من قيام ستين سنة الواجبات العملية لاسم الله المقدم المؤخر. واحد ان قدمت الله قدمك تأخروا عن الله باتباع هواك وشهوتك فيؤخر. فالله سبحانه وتعالى هو المقدم والمؤخر. فمن اتقى الله هابه - [00:06:53](#)

كل شيء ومن اعرض عن الله انتزع الله هيبته من قلوب الخلق. ومن يهن الله فما له من مكرم ثق ان التقديم والتأخير من الله يحمل في طياته حكما عظيما. فلا تحزن ولا تيأس ان تأخر رزق او عافية او - [00:07:17](#)

الفرج كما قيل كل تأخيرة وفيها خيرة. كان عمر بن عبدالعزيز كثيرا ما يدعو. اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل شيء اخرته ولا تأخير شيء عجلته. ثلاثة - [00:07:40](#)

اذا قدمك الله لطاعة فهذا من توفيقه. واذا اخرك فهذا عقوبة على سوء عملك وتقصيرك. اربعة اربعة اجعل تقديم الآخرة اهم. اذا كان تقديمك في نعيم الدنيا يجلب سعادة النفوس فكيف اذا قدمك في درجات الآخرة - [00:08:00](#)

وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيل خمسة خمسة كم من عبد في ظاهره من المبعدين ثم يظهر في الآخرة انه من المقربين وكم من مغمور بين الناس لا يكاد يبين ثم هو غدا في اعلى عليين. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما عن اخيه زيد ابن الخطاب - [00:08:20](#)

رحم الله زيدا. سبقني الى الحسينيين. اسلم قبلي واستشهد قبلي. ستة ستة احذر تقديم ما اخره الله ولو اجتمع الخلق على تقديمه. واياك اياك وتأخير ما قدمه الله ولو مع الناس على تأخيره. سبعة اذا قدمك الله على غيرك بفضل دنيوي فاجتهد ان تتقدم عليه - [00:08:46](#)

كذلك في الاجر الآخروي. دخل ابن السماك على هارون الرشيد فقال له يا امير المؤمنين ان الله لم يجعل احدا فوقك فلا ينبغي ان يكون احد اطوع منك لله عز وجل - [00:09:16](#)